

(22) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد توقفنا عند المبحث السادس وهو في بيان اغراظ تقديم المسند اليه - 00:00:02

ونعرف ان هذا قد يكون غريبا لبعض الاخوة. ولماذا يبحث البيانيون هذا؟ يعني الاصل في المسند اليه ان يكون متقدما والاصل في في المسند ان يكون متأخرا نقول نعم صحيح ولذلك قال في البيت قال وقدموا للاصل - 00:00:18 يعني انا الاصل في المسند اليه ان يكون متقدما لكن ليس دائمها. بمعنى ليس دائمها يقدمونه لانه الاصل هذا الذي اريد ليس دائما يقدمون المسند اليه لانه هو الاصل وانما قد يقدم المسند اليه لاغراض اخرى - 00:00:36

تمام آآ وهذه الاغراض هي التي سنتناولها في هذا المبحث. طبعا يعني المسند اليه انتم تعرفون آآ ان كان ان كان مبتدأ فواضح انه متقدم. المبتدأ يقدم على الخبر واما ان كان فاعلا فالاصل في الفاعل ان يكون متأخرا - 00:00:54 على الفعل على كل لنرى ماذا يقول وقدموا للاصل او تسويفي لخبر تلذذ تشريفي. وحطني اهتمامي تفاؤل تخصيص نو تعليمي. ان صاحب المسند حرف السلب اذ ذاك يقتضي. عموم السلب. نعم - 00:01:14

هذا المبحث هو المبحث السادس. فنحن تكلمنا عن المسند اليه من وجوه. فالمسند اليه اما ان يؤخر واما ان يقدم ان تأخر وقد بحثناه درسناء وان تقدم فها نحن ندرسه الان - 00:01:38 واما ان يذكر واما ان يحذف وهذا قد درسناه. ادا هذا هو هي احوال المسند اليه. وهذا هو المبحث السادس وهو المبحث الاخير - 00:01:56

هو المبحث الاخير الفصل القادم سنتكلم عن موضوع اخر. ثم سنتنقل بعد ذلك الى الكلام عن احوال المسند واضح طيب واذا قال وقدموا من الذين قدموا الواو هنا والجامعة تعود على من؟ نقول قدمت العرب. او حكمت البلغاء. كما - 00:02:12 نبهنا على هذا مرارا قدموا من؟ قدموا المسند اليه. قدموه على من؟ على المسند. اي اتوا به مقدما على المسند. بمعنى انهم اداموا تقديمهم هذا معنى قدموا يعني اداموا تقديمهم كما اقتضاه اصل كونه مسند اليه. لا انهم قدموه على تأخير كان فيه اذ ليست رتبته التأخير. طيب - 00:02:33

ادا لماذا قدموه لاغراض التالية؟ الاول للاصل اي تكون تقديميه الاصل. ما معنى الاصل؟ اي هذا هو الراجح في نظر الواقع اي الراجح يعني الغالب الغالب اذا نحن نقدم المسند اليه لماذا؟ لانه الاصل. ما معنى الاصل؟ يعني هذا هو الغالب - 00:02:55 هذا هو الغالب. لماذا؟ لأن المسند المسند اليه عبارة عن ماذا؟ اصوليا هو محکوم عليه بينما المسند هو ايش؟ هو محکوم به. فانت عندما تقول زيد قائم زيد محکوم عليه - 00:03:20

محکوم عليه بماذا؟ بالقيام وقائم هذا محکوم به وهو الذي نسميه بالمسند. وطبعي ان يقدم المسند عليه آآ ان يقدم المحکوم عليه على المحکوم به لماذا طبيعى؟ لانه لا بد من تتحققه في الذهن قبل المحکوم به. يعني انت قبل ان تحکم عليه بانه قائم او جالس او حي او - 00:03:38

ميٌ او مسلم او فاسق الى اخره. طيب اولا لا بد ان يتحقق في الذهن من الذي نتكلم عنه فيقدم اولا نقول لك زيد اذا عرفت من هو زيد فاخبرك بعد ذلك عنه باقول لك قائم - 00:04:04

فقصدوا ان يكون في الذكر مقدما على المحکوم به. والحال انه لا مقتضي الاولى مقتضى للعدول عن ذلك الاصل يعني ليس هناك

شيء يدعونا الى ان نترك هذا هو هذا الاصل ما هو ما هذا الاصل؟ ان المسند اليه وهو - 00:04:20

المحكوم عليه هذا الاصل ان يكون متقدما فلماذا انا اعدل عن هذا الاصل اما ان كان هناك امر يقتضي العدول عن ذلك الاصل فلا يقدم، وهذا الذي نبهتكم عليه قبل قليل عندما قلت لكم المسند اليه - 00:04:38

اما ان يكون مبتدأ واما ان يكون فاعلا طيب هذا بصفة عامة والا صوره كثيرة كما تقدم في مواطئه. طيب اذا ان كان مبتدأ فهو متقدم بالاصالة لانه جملة اسمية والمبتدأ الاصل فيه - 00:04:55

ان يكونوا متقدما على من؟ على خبره صح ولا لا آآاما ان كان فاعلا فهنا سنخرج عن الاصل لماذا لان الفاعل نعم عند البصريين على الاقل لا يتقدم على فعله - 00:05:10

لا يتقدموا على فعله فانت تقول قام زيد تقول قام فعل وزيد فاعل ولا يجوز ان تقول زيد قام ثم تعرّب زيد فاعلة متقدما. هذا عند المصريين؟ لا يجوز واضح؟ اذا اذا اه - 00:05:29

اذا نقول قد يتأخر المسند اليه تمام؟ لماذا؟ يعني لما خرجنا عن هذا الاصل؟ نحن قلنا الاصل ان يتقدم هو ماذا يقول وقدموا للاصل. طيب هل هذا الاصل يتترك احياناً؟ نعم يتترك - 00:05:46

متى كما لو كان المسند اليه فاعلا. فان المسند اليه اذا كان فاعلا فانه يتأخر لماذا؟ لان رتبته التأخير يتأخر عن فعله ويتقدم فعله عليه والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل - 00:06:01

وقد ي جاء بخلاف الاصل وقد يجري المفعول قبل الفعل كما يقول ابن مالك في الالفية. طيب المهم قال فان كان امر يقتضي العدول عن ذلك الاصل فلا فلا يقدم. بل ايش؟ بل يؤخر. متى هذا؟ مثل لو كان فاعلا. فان مرتبة العامل التقدم على المعمول - 00:06:23

نعم. العامل الذي هو قامة يتقدم على معموله الذي هو زيد. زيد معمول وقام عامل. فلذلك اقر الفاعل الذي هو المسند اليه عن الفعل الذي هو المسند هذا هو اذا هو الغرض الاول من اغراض تقديم المسند اليه - 00:06:42

ننتقل بعد ذلك الى غرظ الثاني وهو التشوييف. لذلك قال او او هنا بمعنى الواو. اي وقدموا المسند اليه للاصل وقدموه وايضا للتشوييف ما هو التشوييف؟ التشوييف هو التشوييف. تشويق من؟ تشويق السامعين - 00:07:02

نعم كانه يعني ينتظره هو يتشفف له. هو يتشوّق له. وقدموه لتشويق السامع وانتظاره ينتظر ماذا؟ لخبر اي الى ذكر اى اذا نقول تشويق السامع الى سمع المسند بعد سمع المسند اليه فهو بعد ان سمع المسند اليه - 00:07:20

يعني خلاص هو الان دخل في حالة من الشوق والتشفف والترقب فهو ان ينتظر ماذا سيكون المسند فنحن نقدم له المسند اليه اولا ليتشوق الى المسند واضح طعم ليتمكن من نفسه بعد ذكره. لان حصول الشيء بعد توجه النفس واصفائها اليه اوقع - 00:07:43

فيها او اوقعوا خبر لان اوقعوا فيها. ولذا قيل من حقه ان يكون في المسند اليه طول يعني كلما كان موسى اليه طويلا نعم فيه طول كلما كان هذا ادعى - 00:08:13

لتشويق السامعين وذلك مثل قول الله عز وجل محمد رسول الله نعم والذين معه اشداء على الكفار طيب انظروا هنا محمد هذا مبتدأ محمد رسول الله والذين معه طيب ما بهم - 00:08:29

ماء رسول محمد صلى الله عليه وسلم ما به؟ ما الذي يريد الله عز وجل ان يخبرنا عنه؟ والذين معه الذين هم صحابة. اذا كانه قال احمد محمد والصحابة - 00:08:59

ما بهم اشداء على الكفار. اشداء خبر مرفوع فاذا عندما قال محمد رسول الله السامع يقول طيب ما به محمد رسول الله هو الان متتشوق متتشوق. ثم قلنا له والذين معه اي والصحابة - 00:09:11

وسيقول طيب ما بهم ما الذي ماذا حصل لهم؟ بماذا سيخبر عنهم؟ الان السامع متتشوق متتشوق فلما جاء الخبر نعم تمكّن من نفسه. من نفسه من من نفسه سمع بعد ان كبك بعد ان شوّقناه كيف شوّقناه؟ بان ذكرنا له اولا المسند اليه. فقلنا له اشداء على الكفار.

والخبر - 00:09:30

الخبر هو اشداء. وكما ترون المبتدأ فيه طول. فيه طول. محمد رسول الله والذين معه. هذا كله في حكم المبتدأ مثل اخر والذي

حارث البرية فيه هذا البيت تقدم معنا وهو لابي العلاء المعربي. والذى حارت البرية فيه - [00:09:57](#)
ما به والذى حررت البرية فيه هذا كله مبتدأ مبتدأ معاه متعلقاته يعني ما يأتي معه من صفة او ما يأتي معه يعني من متعلقات طيب
لكن المهم انه ليس فيه خبر - [00:10:17](#)

طيب والذى حارت البرية فيه البرية هم الناس او الخلق ما به من هو ماذا سيقول عنه؟ قال حيوان مستعدث من جماد فاخبر عنه
بانه حيوان يعني هذا الذى احترت فيه الفلسفة واحتار فيه الناس هل هل الجسم يعاد او لا يعاد يوم القيمة؟ طيب -

[00:10:32](#)

هذا عبارة عن ماذا؟ ما هو الا حيوان مستحدث من جماد. وقد تقدم معنا هذا البيت وبينا ما فيه من مفردات. اه كما ترون هنا عندما
قال والذى حارت البرية فيه المبتدأ هنا فيه طول - [00:10:57](#)

آآ الذى هذا اسم وصول ثم حارة البرية فيه هذه صلة الموصول وصلة الموصول من من دواعي تطويل المبتدأ لأن اسم موصول لا
يأتي وحده صح ولا لا؟ يأتي مع صلته فهذا مما يجعله طويلا - [00:11:14](#)
ننتقل بعد ذلك للغرض الثالث وهو التلذذ. اذا يقول وقدموني الاصلى هذا الاول. او تسويف تشوييف لخبر هذا الثاني. الثالث تلذذ تلذذ.
ایوة احيانا نحن نقدم المسند اليه لاجل التلذذ بتعجیل ذكره اولا - [00:11:32](#)

من شدة حبنا له فاننا نقدمه لانا نتلذذ بالنطق باسمه مثلا نقول محمد حبيبنا فلماذا لم نقل حبيبنا محمد لا لا نقول هكذا لاننا نريد ان
نتلذذ بذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه معظم عندنا - [00:11:57](#)

الاسلام دين ديننا لم نقل ديننا الاسلام لانا نريد ان نتلذذ بالتصريح والنطق بكلمة الاسلام واضح؟ طيب الغرض الذي بعده هو
التشريف. والتشريف هو التعظيم تعظيم المسند اليه فانت تقدم المسند اليه تعظيمها له - [00:12:19](#)

تعظيمها له. مثل ان تقول محمد نبينا انت لانك تعظم ذات النبي صلى الله عليه وسلم تعظم هذا الاسم الكريم الشريف فتعظم عليه
الصلاه والسلام. فلذلك تقدمه على غيره فلا تقول نبينا محمد لا نؤخر هذا الاسم وانما تعظيمها له نقدمه فنقول محمد نبينا - [00:12:39](#)
الاسلام ديننا نفس الشيء ومثل ان تقول رجل فاضل عندنا تعظيمها له وفي معناه المدح نحو وهو الذي ينزل الغيث وهو اي وهو
العظيم سبحانه وتعالى المعظم الذي ينزل الغيث - [00:13:02](#)

والله اعلم الغرض الذي بعده وهو عكس التعظيم الذي عبر عنه الاخضر بقوله تشريف ي يريد بالتشريف التعظيم. طيب ما عكس
التعظيم التحقير الذي عبر عنه الاخضر بالحط اذا الحط ما هو - [00:13:20](#)

الحط من الشيء هو التحقير له. لذلك قال الناظم وحط وحط الحط يعني التحقير. اذا قبل قليل ذكرنا التعظيم لان ذكر عكس
التعظيم وهو التحقير. مثلا ان تقول مسلمة كذاب - [00:13:39](#)

لماذا قدمتوا انا اسم مسلمة؟ تحقيرا له واضح؟ تحقيرا لهم ورجل جاهل عندنا نفس العلة طيب الغرض الذي بعده الاهتمام. فنحن
احيانا نقدم المسند اليه اهتماما به واعتناء به اهتماما او اهتماما - [00:13:57](#)
 وكل ما ذكرناه لكم من اغراض وعلل ونكت قبل قليل. كلها داخلة تحته ما هي الا فرد من افرادهم فهمتم؟ يعني الاهتمام بالمسند اليه
هو الغرض الاساسي هو الغرض العام - [00:14:27](#)

وتحته فروعه الحط من فروعه التشريف من فروعه التلذذ من فروعه التسويف ومن فروعه يعني اه كونه اصلا الى اللقاء
كان فكان ينبغي للناظم ان يسلك ما سلكه الاصل. يعني صاحب تلخيص المفتاح وهو الغزويني. حيث ماذا فعل القزوين - [00:14:43](#)
ان جعله من جعله الاهتمام سببا في التقديم. وجعل هذه الاسباب من افراد علته وكذا ما بعده ويستثنى منها تلخيص
الذى قاتل قاتل الاصل علة للتقديم حيث قال وقد يقدم ليفيد تلخيصه. وانتهى كلام - [00:15:08](#)

اه الشیخ مخلوف في حاشیته على الدمنهوری. اذا نقول المسند اليه يا شباب يقدم على المسند لماذا لانه مهم لاننا مهتمون به للاعتناء
به طيب وهذا له صور كما قلنا من صوره الشفقة عليه - [00:15:28](#)

واحيانا الشک فيه وغير ذلك نحو السائل بالبابي السائل بالباب هذا يعني فيه ايش؟ اهتمام به. لماذا؟ وفيه ايضا شفقة عليه اي كأنه

لان تشير انت لم تقل الرجل بالباب وانما صرحت بأنه سائل شفقة بي. وقدمته اهتماما به - 00:15:50

صديقك جائع صديقك هذا ليس من عوم الناس لماذا قدمته للاهتمام به اللص امامك هذا الشك فيه والسارق خلفك والضعيف وراءك اذا كل هذا قدم فيه المسند اليه اهتماما به واعتناء به - 00:16:17

الله اعلم. فان قلت وما الفرق بين التعظيم والاهتمام قلنا لك التعظيم اخص التعظيم اخص اذ قد يكون المفضول اهم بالذكر ويستحق التقديم ومنهم من جعل الاهتمام جنسا يعم اغراض التقديم كلها. وهي طريقة الخزوين تبعا الاصل كما ذكرناه قبل قليل. انتهى من شرح الناظم - 00:16:41

على على منظوماته. ننتقل بعد ذلك الى الغرض الذي بعده وهو التنظيم والتنظيم بمعنى النظم يعني الشعر فنقول احيانا العرب تقدم المسند اليه لضرورة استقامة النظم من وزن اي محافظة على الوزن حتى لا ينكسر - 00:17:11

كقول الشاعر حسبي بقلبك شاهدا لي في الهوى. والقلب اعدل شاهد يستشهد نعم طيب اذا يعني هذا البيت حسبي بقلبك شاهدا لي في الهوى. والقلب اعدل شاهد يستشهد. يعني يقول انه قدم الموسى اليه هنا. آآ - 00:17:35

محافظة على الوزن. محافظه احيانا نحن نقدم المسند اليه محافظة على القافية القصيدة لها قافية نحن ملتزمون بها فحتى لا نخل بهذه القافية نقدم المسند اليه. كقول الشاعر لا يغرنك - 00:18:04

ثياب نقية فهي بالصابون والماء نظيفة. تشبه البيضة لما فسدت قشرها ابيض والباطن وجيفه هذا الشاهد الباطن المسند اليه وجيف مسند. لماذا قدم المسند اليه؟ نقول حفاظا على القافية. لانه لو قال - 00:18:25

لو قال وجيفه الباطن واضح انه ايش؟ فاتت الموافقة موافقة القاف لان في البيت الذي قبله قال نظيفة. اذا لابد ان يقول الان جيف وفي معناه اي في معنى مراعاة القافية - 00:18:46

ان نراعي السجاء حتى لا يختل السجع نحن مضطرون ان نلتزم المسند بتقديم المسند اليه وذلك لأن تقول مثلا متى الوصل اي متى الوصل ايها الحبيب قلت متى الوصل ايها الحبيب؟ فقال لا تجزع - 00:19:03

الوصل قريب واضح هذا؟ لو قال فقرب الوصل نعم اختلت الفجعة كما هو ظاهر. ننتقل بعد ذلك الى العلة التي بعدها او النكتة التي بعدها من اغراض تقديم المسند اليه وهو التفاؤل - 00:19:24

فنحن احيانا نقدم المسند اليه لان هذا المسند اليه يتضمن اثما يدل على على التفاؤل فلذلك قدم مراعاة لما في معناه ومدلوله من من تفاؤل. مثل رجل اسمه سعد - 00:19:41

نعم رجل اسمه سعد اه لو قلت في دارك سعد لم يحصل التفاؤل يعني يعني نحن نقول يعني نقدمه مع انه هو مبتدأ يعني هو الاصل في المبتدأ ان يتقدم لكن ايضا هنا نكتة اخرى وهي التفاؤل - 00:19:58

تصريح باسم سعد لان سعد يدل على السعادة ويدل على يعني غير ذلك من المعاني فلما في كلمة سعد من تفاؤل قدمناها ولم نقل في ذلك سعد وانما قلنا - 00:20:21

سعد في دارك. هذا تعجیل التفاؤل واضح والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتفضل كثيرا بالاسماء. تذكرون في قصص في البخاري عندما جاء آآ نعم سهيل بن عمرو وسلم قال سهل امركم - 00:20:36

نعم تفاؤلا بكلمة سهيل قال ووجه السببية ان لتعجیل مسرا بسبب تفاؤل هذا هو هذا هو تعبيرهم انه قدمنا سعد هنا لماذا؟ لتعجیل مسرا اي حتى نفرح السامع نقول له سعد في - 00:20:56

فإذا عجلنا له المسرا نعم ليحصل له التفاؤل. ووجه السلبية ان اللفظ الذي افتح به وهو سعد اذا كان اه اذا كان دالا على ما تميل اليه للنفس تفاؤل منه - 00:21:18

سامع واضح؟ فهناك اسماء يعني يتفضل بها الناس. مثل سعد اللي يدل على السعادة. سالم يدل على السلامه. صالح يدل على الصلاح. فالح يدل على الفلاح هذى الاسنان مما يتتفاعل بها - 00:21:33

اي تبادر الى فهم الى فهمه حصول الخير. فينشأ من ذلك التفاؤل بتعجیل المسرا. انتهى من حاشة صبان قال ولا يخفى ان سعدا في

المثال علم والا لم يجز الابتداء به لانه نكرة بلا مسوغ انتهى من من كلام ياسين ولا يخفي - 00:21:47

وفي لفظ سعد من التفاؤل بالسعادة ثم قال الناظم او الشارح قال ومثله تعجيل المساعدة تعجيل المساعدة وهذا مما لم ينص عليه الناظم وإنما زاده الشارح ولابد من ذكره لانه عكس ما تقدم. قبل قليل قلنا ماذا؟ قدمنا لفظة سعد فقلنا سعد في دارك. لماذا؟ حتى نجعل المسرة - 00:22:07

للسامع صح اذا تفأولا الان العكس انت تبغض شخصا انت تبغض شخصا فتريد ان تعجل له المساعدة اي الحزن نعم فمثلا تقول له المجرم في بيتك. لانك تبغض هذا الانسان وتريد ان تعجل له المساعدة - 00:22:35

تربيده ان يحزن لانه عدوك تقول للسفاح في بيتك المجرم في بيتك اللص في بيتك حتى تعجل له الحزن. والعياذ بالله الحزن بسبب التطير والتشاؤم ووجه السببية ان اللفظ الذي افتح به الكلام اذا كان دال على ما تنفر منه النفس تطير منه السهم. يعني تشاعم منه - 00:22:59

السامع اي تبادر الى فهم حصول الشر فينشأ من ذلك التطير من اللفظ المفتتح به تعجيل المساعدة نحو السفاح في دار صديقك نعم ولا يخفي ايضا وفي لفظ السفاح فعال. هذا ايضا فيه مبالغة. الدال على سفح الدماء واراقتها من - 00:23:20

تطير والتشاؤم ل الشعاره بالقتل والاهلاك هذي العلة لم ينص عليها الناظم. طيب ثم قال من علل تقديم المسند اليه قال التخصيص قال وقدموا ايضا لافادة تخصيص المسند اليه شخصه بمن؟ بالمسند الفعلي - 00:23:44

اي بنفيه وهو على حذف مضارف اي جعل المسند الفعلي مقصورا على المسند اليه ان تقدم على المسند اليه حرف سلب ما معنى حرف سلب يعني حرف لا في حرف نفي. مثل ماذا؟ هذا شرحناه في مئات المعاني. مثل عندما تقول ما انا قلت هذا - 00:24:09

ما انا قلت هذا ما معنى ما انا قلت هذا فيه معان اولا ما انا قلت هذا هذا فيه نفي صدور هذا القول منك يعني دعونا نعطيكم مثلا انت الان معلم في في الفصل تمام - 00:24:33

انت معلم في الفصل وادرت ظهرك للطلاب وكتبت على السبورة بينما كنت تكتب طيب قام واحد من الطلاب وتلفظ بلفظة بذيئة مثلا طيب او سيءة. مثلا قال عن شخص قال يا حمار مثلا اجلكم الله - 00:24:59

فانت الان سمعت الصوت لكن لا تعرف من الذي قال هذا. صح فالتفت الى الطالب وقلت لهم من الذي قال كلمة حمار؟ من لم يتكلم احد فالتفت الى طالب من الطالب تظن انت انه هو الذي قال هذا لانه معروف انه مشاكس. قلت له يا فلان هل انت الذي قلت هذه الكلمة - 00:25:21

هل انت الذي قلت حمار؟ ماذا قال الطالب؟ هذا محل الشاهد. قال الطالب ما انا قلت هذا ما معنى ما انا قلت هذا؟ اقول فيها معنيان الاول نفي صدور هذا القول - 00:25:44

من هذا الطالب تمام اذا الطالب ينفي عن نفسه قطعا بانه قال هذه الكلمة. المعنى الثاني ثبوت صدور هذا الكلام من شخص ما يعني انه يوجد من قالها لكن لست انا - 00:25:59

اذن نفي هذا الشيء يعني عن المتكلم واثباته لغيري واضح لذلك لا يجوز ان يقول ما انا قلت هذا ولا غيري هذا تناقض لا يصح ان هناك من قالوا انك اذا قلت ما انا قلت هذا - 00:26:19

هذا فيه نفي عن نفسك لكن فيه اثبات حصول هذا الشيء عن غيرك فلا يصح ان تقول ما انا قلت هذا ولا غيري لان اخره يعني اخره ينقض اوله - 00:26:38

اذن ما انا قلت هذا انت تنفي عن نفسك وتثبت لغيرك عندما تأتي وتقول ولا غيري هذا التناقض التناضم لا يصح ان تقول هذا اذا اردت ان تنفي عن الجميع تغير الاسلوب - 00:26:57

وتقول لم يقل هذا احد لانا ولا غيري. نعم هنا يقبل لكن ان تقول ما انا قلت هذا ولا غيرها في التناضم ما انا قلت هذا هذا نفي عن نفسك وفيه اثبات لغيرك. هذا غير مجهول نعم لا لهم - 00:27:17

عندما تأتي وتقول ولا غيري انت ناقضت الان جعلت اخر الكلام ينقض اول الكلام اذا ما انا قلت هذا مع انه مقول لغيري. اذ لا يقال

ذلك الا في شيء ثبت في الجملة لغير - 00:27:36

المسند اليه اذا هو ثابت نعم. في الجملة ثابت. هناك طالب يقينا قال هذه الكلمة. تلفظ بهذه اللفظة السيئة لكن من هو؟ مجهول المهم انا اني انا انفي صدور هذا الكلام مني. وهناك احد قاله نعم غيري. لست انا - 00:27:52

فالتقديم يفيد نفي الفعل عن المتكلم وثبوته لغيره لابد من هذا الاسلوب ما انا قلت هذا ماء نبدأ باداة النفي سلب انا هذا هو المسند الى ولابد من هذا الترتيب لابد ان يقدم المسند اليه - 00:28:12

واضح؟ لا يصح ما قلت انا هذا. لا يصح لا يقصد انه لا يفيد ما نريده الان طيب اذا لابد تلتزم بهذا. تأتي باداة النفي اولا ماء ثم تأتي المسند اليه مباشرة بعده. انا - 00:28:36

ثم تأتي بالفعل ما انا قلت واضح؟ فالتقديم هنا تقديم مسند اليه مع ذات النفي بهذه الطريقة يفيد نفي الفعل عن المتكلم هذا الطالب الذي اتهم وثبوته لغيره من الطلاب - 00:28:51

على الوجه الذي نفي عنه من العموم او الخصوص فاذا كان النفي عاما او خاصا كان الثبوت كذلك مثال العموم ما انا رأيت ما انا رأيته ما معنى هذا؟ نفي الرؤيا - 00:29:09

نعم فقد نفي عن المسند اليه رؤية كل احد واثبت لغيره اذا ما انا رأيت ما انا رأيت من حذف هنا المفعول به صح؟ فاذا يفيد العموم اذا هو لم يرى احدا - 00:29:29

تمام اذا نفي عن نفسه انه رأى احدا او رأى شيئا اطلاقا هذا كيف كيف استخدناه عندما قال ما انا رأيت اي ما رأيت شيئا هذا فيه عموم طيب اذا فيه نفي وفيه عموم فيه اثبات - 00:29:45

هنا في ايش؟ نفي الرؤية هذا النفي وفيه العموم من ناحية انه يعم كل شيء فهو لم يرى شيئا لم يرى احدا نعم نفي عن المسند اليه رؤية كل احد - 00:30:05

طيب الامر الثالث فيه اثبات للرؤبة لشخص ما فكانه يقول ما انا رأيت لكن يوجد من رآه غيري واضح؟ يعني هو حاصل لغيري لكن لست انا هذا فيه عموم. واحيانا يكون فيه خصوص. مثال ذلك ما انا قلت هذا - 00:30:20

ما انا قلت هذا اي هذا بخصوصه هذا الكلمة حمار اجلكم الله انا ما قلتها قد اكون قلت شيئا اخر. لكن هذي الكلمة بالخصوص بالذات لم اقلها - 00:30:42

اذا هذا فيه ايش؟ هذا فيه خصوص وفي المثال السابق قبل قليل فيه عموم اذا النفي قد يكون عاما وقد يكون خاصا ما انا رأيت اي ما ان رأيت كل احد على العموم - 00:30:56

لكن عندما قال ما انا قلت هذا اي ما انا الذي قلت هذه الكلمة بان فلان حمار انا ما قلت هذا لكن قد يكون قال شيئا اخر - 00:31:11

قد يكون سبة سبة اخرى. لكن ليس هذه الكلمة اذا ما انا قلت هذا هذا فيه نفي عن المسند اليه بانه قال هذه الكلمة بالذات وبالتحديد وايضا فيه اثبات لان ان احدا ما قد قال هذه الكلمة لكن من هو؟ الله اعلم - 00:31:22

العموم والخصوص بالنظر للمعمول. انتهي كلام الدسوقي ولهذا اي ولما جل ان التقديم مع موالة النفي ما معنى موالة النفي؟ يعني لا بد ان يأتي المسند اليه بعد النفي مباشرة واضح - 00:31:42

كما رأيت ما انا قلت ما فيأتي لادة النفي اولا ثم بعده مباشرة المسند اليه لابد من هذا فنقول التقديم مع مولات النفي التقديم مع موالة النفي يفيد التخصيص بمعنى نفي الحكم عن المذكور مثل الطالب الذي قلناه وثبوته للغير على الوجه الذي نفي عليه من المذكور - 00:32:02

من العموم والخصوص نعم اذا لا يصح ما انا قلت هذا ولا غيري. قلت لكم ايش؟ قلت لكم اخره ينقض اوله. تناقض لاقتضائه ان غيره رأى كل احد نعم لقصر سلب الرؤبة على وجه العموم. وهو يقتضي ثبوتها للغير كذلك. اي على وجه العموم. ومنها اي من الاسباب التي - 00:32:30

ترجم تقديم المسند اليه على المسند عموم السلب عموم الثلث السلب وهو مراده بقوله او تعتمي و او معنى الواو اي وقدموا المسند اليه. لماذا؟ لغرض افادة تعليم السلب. ما معنى تعليم السلب؟ يعني تعليم النفي - 00:32:57

هذا متى؟ وذلك اذا كان لفظ كل مضافا الى المنس اليه. واقترن بالمسند حرف السلب كما قاله الناظم ان المسند اي المسند الفعلي حرف السلبي اي حرف النفي. طيب يعني لا تقلقا من كثرة المصطلحات هنا يعني مثل جدا يسير وواضح يعني. كما سترون الان ان شاء الله. وانما قلتنا لتعليم - 00:33:19

اذ ذاك اي لان ذاك اي لان مصاحبة المسند حرف النفي يقتضي ويستلزم عموما السلب يعني عموم النفي. عمومنا في مسند لجميع افراد المسند اليه. نحو مثال جدا يسير يعني - 00:33:45

مثلا تقول كل انسان لم يقم ماذا فعلنا ادلة ادلة ادلة ادلة ادلة ادلة ادلة العموم وهي كل ادخلناها على المسند اليهم سلطنا لفظة النفي سلطناها على المنس اليه وهو انسان - 00:34:01

وادخلنا ادلة النفي على المسند وهو يقم تمام اذا ما معنى كل انسان لم يقم اي لم يقع قيام من كل فرد من افراده نقول عنه نقول هذا تعليم السلب - 00:34:24

تعليم السلب يعني تعليم النفي كل انسان لم يقم اي لم يقع قيام من كل فرد من افراده فهو من عموم السلب. يعني عموم النفي عموم النفي لجميع افراد المسند اليه. من هم افراد المسند اليه؟ افراد الانسان يعني زيد عمرو خالد كلهم - 00:34:45

طيب على متى يحصل اذا قدمناه طيب ماذا لو اخرناه؟ لو اخر لفظة كل كيف يعني نريدك ان تؤخر كلمة كل مع مع مدخوله مع ما ادخلته عليه وقدم الفعل مع نفيه - 00:35:10

ماذا سيفيد نجرب يعني لو قلت لم يقم كل انسان هذا ماذا فهد هذا يقولون عنه افاد سلب العموم. ما معنى سلب العموم؟ يعني نفي العموم - 00:35:30

نفي العموم وليس عموم النفي انا اعرف انه يعني يعني يلخبط. والسبب في هذا ولو في الحقيقة يعني عند التأمل هو ليس صعبا. طيب لكن هذا هذا المبحث يليق بمبحث المناطق - 00:35:57

يليق بمباحث علم المنطق طيب ولذلك هذه المسألة بعينها قد شرحتها في السلم المنورة والمؤلف بما انه يعني منطقي ومن علماء المنطق هو صاحب السلم يعني معروف بتمكنه بهذا العلم. وكذلك عموما يعني البلاغيون آآآ يدخلون هذه العلوم وهذه المسائل في هذا الفن - 00:36:16

اذا نحن عندنا شيء يسمى بسلب العموم وعندنا شيء يسمى بعموم السلب تمام؟ يعني نفي العموم وعندنا عموم النفي تمام؟ فاذا اه عندما نقول اه كل انسان لم يقم نعم هذا عموم النفي - 00:36:42

على العموم النفي وعندما نقول لم يقم كل انسان هذا نفي العموم طيب قال الشارع وهذا المعنى مضطرب عندهم في هذا الباب وغيرها. فكلما كانت كل هاي لفظة كل ضعوا كل بين قوسين حتى تعرفوا انه قصد لفظها. فكلما كانت كل - 00:37:07

في حيز النفي توجه النفي الى العموم فقط فافاد سلب العموم وسلب العموم مقتض لثبت الحكم للبعض نحو لم اخذ كل الدر衙م لم اخذ كل الدر衙م هذا ماذا يفيد؟ هذا يفيد - 00:37:34

نفي العموم بمعنى اني نعم اه العموم هنا منفي. يعني انا لم اخذ كل الدر衙م طيب لكن الا يفهم من هذا؟ الا يقتضي هذا؟ بانه قد اخذ بعضها الجواب بلا - 00:37:59

اذا هو ماذا ينفي؟ يعني فقط العموم هو يقول انا لم اخذ. نعم. لم اخذ كل الدر衙م. لكن هذا لا يمنع بانه اخذ بعض الدر衙م صح ولا لا؟ فانه اخذ مثلا درهما او درهمين - 00:38:16

وهو ينفي انه اخذ الكل لكن لا يلزم لا يمنع بان يكون اخذ البعض لماذا؟ لأن الافضل تكون هنا نعم قال كلما كانت كل في حيز النفي توجه النفي الى العموم فقط - 00:38:33

وافاد سلب العموم نعم وسلب العموم مقتض لثبت الحكم للبعض. نحن لم اخذ كل الدر衙م. وكلما كان النفي في حيزها اقتضى

السلب عن كل فرد ففأداد ماذا؟ افاد عموم النفي - 00:38:49

العموم النفي. كقوله عليه الصلاة والسلام لذى اليدين كل ذلك لم يكن لما قال له انسىت ام قصرت الصلاة يا رسول الله وقال كل ذلك لم يكن. يعني لم يقع قصر مني ولم يقع ايضا نسيان مني - 00:39:07

عموما ايش؟ عموم النفي كما في الحديث الآخر لم انسى ولم تقصر لم انسى ولم تخسر. ومن اراد زيادة في هذا المقام فعليه بالاصل وشرحه. ونقول عليه بالسلم منور قد يعني خصوصا - 00:39:29

شرح شرح الهراري رحمة الله عليه. اه قد شرح هذه المسألة يعني بشرح واضح وجل آفي في شرحه على السلم المنورة الكوكب المشرق وقد شرحناه بحمد الله في هذه القناة موجود مرفوع - 00:39:46

شباب طيب الان تمرين قال اه اذا سئلتكم جملة اه الاغراض التي ترجح تقديم المسند اليه. فنقول كثيرة الاغراض لكن المشهور منها احدى عشر. والناظم رحمة الله تعالى نص على منها على - 00:40:07

عشرة. الاول التلذذ محمد حبيبنا صلى الله عليه وسلم. الثاني التعظيم محمد حبيبنا الثالث التحقيق مسلمة كذاب الرابع تأجيل المسرة بسبب التفاؤل سعد في دارك الخامس تعجیل المساء وهي الحزن. السفاح في دارك. السادس التبرك. هذا لم نذكره قبل قليل. اه زاده هنا. اه اسم اه - 00:40:24

اسم الله اهتدت به انت هنا قدمت اسم الله تبركا به سبحانه وتعالى. السابع التشويق الى المتأخر اه اذا كان متقدم مشعرا بغراية مثل قول ابي العلاء المعري والذي حارة البرية فيه ما هو؟ حيوان مستحدث من جماد - 00:40:51

وهو العود الجثمان. يعني هل يوم القيمة تبعث الاجساد مرة اخرى ام لا؟ المؤمنون يقولون نعم. الملاحدة وغيرهم يقولون شيئا آخر العود الجسماني بالبعث من القبور بعد الفناء. والجماد المذكور في البيت هو التراب الذي دفن فيه - 00:41:11

حارة البرية فيه يعني اختلفت البرية فيها يعني اختلف في العلماء وهو المعاد والبعث طبعا علماء يعني مجاز يعني والا علماء المؤمنون من اهل من اهل الكتاب ومن المسلمين ومن العقلاة يعرفون ان هذا حق لا ريب فيه - 00:41:29

آآ الثامن تقوية الحكم في ذهن السامع اذا كان المسند فعلا رافعا لظمير المسند اليه. هذا لم نذكره. مثل ان تقول محمد يعطي الجزيل فانت قدمت نموذج اليه وهو محمد - 00:41:48

حتى يقوى في ذهن السامع وهذا متى يكون؟ اذا كان المسند عبارة عن فعل كما هنا ترى يعطي هو فعل مضارع وفيه وقد رفع ضميرا مستكترا مستتراما تقديره ايش؟ يعطي هو - 00:42:07

فكأنك اخبرت عن محمد اه كانك تحدثت عن محمل مرتين مرة بالاسم الصريح وهو محمد ومرة بالظمير عندما قلت هو يعني تحدث عنه مرتين مرة بالاسم الظاهر ومرة بالظمير. محمد يعطي هو من هو محمد - 00:42:23

الجزيل هذا يقوى الحكم في ذهن السامع يقوى الحكم في ذهن السهامي. هذا ايضا لم نذكره في الشرع. زاده شعره. التاسع افاده التخصيص قطعا اذا كان المسبوق فكان المسند اليه مسبوقا بنفي - 00:42:48

والمسند في اعلان بهذه القيود التي شرحناها ان يكون مسند اليه مسبوقا بادة نفي. ما انا قلت هذا ما انا سبق بنفي وان يكون المسند فعلا ليس اسما واضح؟ ما انا قلت قلت فعل - 00:43:07

لم يقل ما انا قائل قال اسم لا نحن نريد فعل مثل ما انا قلت هذا اي بل غيري. بل غيري قاله. اي لم اقله وهو مقول لغيري. نعم. العاشر - 00:43:29

على عموم النفي النص انا اعتمد ان اقرأ كلمة السلب النفي لاني اعرف ان الاخوة ليسوا معتادين على استعمال كلمة السلب بمعنى النفي طيب فلذلك انا اعتمد عندما اقرأها اقرأ السلبي وهو نفس المعنى. السلب معناه النفي. اذا من من اسباب تقديم المسند اليه انا نقدمه - 00:43:48

لاجل ان ننص صراحة على عموم النفي او النفي او او لاجل ان ننص على نفي العموم يعني هذا ولهذا فعموم النفي يكون بتقديم اداة العموم ككل وجميع ونحو ذلك من الفاظ كل جميع اه - 00:44:10

قاطبة وما شابه ذلك من الفاظ نعم نقدم اداة العموم مثل لفظ كل نقدمها على ذات النفي نحو كل ظالم لا يفلح طيب هل هل ينجو فرد من افراد الظلمة؟ لا - 00:44:29

لماذا؟ لانك قدمت لفظ العموم وسلطته على المسند اليه ثم جنت بالنفي واضح هذا ايش؟ يقال له عموم النفي. عموم النفي. فإذا لا لا يخرج فرد واحد. فإذا المعنى لا يفلح احد من الظلمة - 00:44:47

اطلاقا. وهو المقصود وهو عليه الحديث الذي ذكرناه انفا. المشهور عند عند البیانین وعند المناطق. قالوا يا رسول الله انسیت ام قسمت الصلاة قال كل ذلك لم يكن ایلاها بالفرد ولا هذا الفرد. لا هذا الاحتمال ولا هذا الاحتمال. كله منفي - 00:45:05 الم يقع مني قصر ولم يقع منه مني نسيان؟ هذا طبعا فيما ظنه النبي صلی الله علیه وسلم. هذا الذي كان ظهر له والا يعني في الحقيقة النبي صلی الله علیه وسلم قد نسي - 00:45:25

طيب كما في رواية اخرى سلط النفي على الاثنين فقال لم انسى ولم تقصر خلط النفي على الاثنين على حدة. هذی الروایة توضح لنا معنی الحديث في عموم السلب يكون النفي فيه لكل فرد لا ينجو احد ولا يخرج ولا يخرج احد. وتوضیح ذلك انه اذا بدأ بلفظة كل - 00:45:36

كنت قد سلطت الكلية يعني التعميم على النفي واعملتها فيه. وذلك يقتضي الا يشد منه شيء واضح هذا ايش هذا نفي هذا عفوا هذا عموم النفي هذا عموم النفي - 00:46:01

نأتي الى العكس الان وهو نفي العموم ان تنفي العموم واضح تنفي العموم عن الشيء لم اخذ كل الدراهم اذا انت تبرئ نفسك الدرارهم كلها فقدت. اتهموك قالوا لك انت اخذت كل الدرارهم تقول لم اخذ كل الدرارهم - 00:46:25

طيب هذی توریة يعني معناه في الحقيقة انت اخذت بعضه فاذا انت تبرئ نفسك من ان تكون صرخت كل المال نعم لكن هذا لا يمنع من ثبوت سرقاتك لبعض الافراد - 00:46:45

واضح؟ اذا نفي العموم تنفي انت العموم وهذا كيف يكون بتقدیم اداة النفي على اداة العموم تقدم اداة النفي على اداة العموم نحو قول الشاعر وهو المتنبی ما كل انظروا - 00:47:00

ما كله اداة تعمیم فاذا قدمت اداة النفي على اداة التعمیم هذا ماذا يفيد؟ هذا يفید سلب العموم ما معنی سلب العموم؟ يعني نفي العموم والمتنبی يقول ما كل ما يتمنی المرء يدركه - 00:47:22

يعني انت لا يمكن ان تدرك كل ما تريده لكن الا يمكن ان تدرك بعضه الجواب بلا اذا هو لا هو فقط ينفي ماذا؟ ينفي ينفي العموم ينفي العموم لكن لا ينفي - 00:47:42

ثبوت البعض تجري الرياح بما لا تستهی السفن فسلب العموم يكون النفي فيه للمجموع غالبا نعم يعني لمجموع الشيء في مجموع الشای والمجموع هذا ايضا مصطلحات المناطق قد شرحناها في في السلم. لذلك من درس السلم قبل هذه قبل ان يدرس معنا هذه المنظومة فهو افضل - 00:47:57

وافضل الحادي عشر والاخیر ضرورة نعم ضرورة الروی او السجع هذا شرحناه عندما قال والباطن جيفه. نعم. لو قال وجيفه الباطن اختلت ايش؟ اختل الروی واما مثال سجعة فقد مر ايضا معنا قبل قليل. متى نوصل ايها الحبيب؟ فقال لا تجزع فالوصل قريب - 00:48:30

واضح يا شباب نعم المجموع يقول الاخضر الكل حكمنا على المجموع نعم الكل حكمنا على المجموع. يعني هذا مثل له بقوله تعالى اه ويحمل عرش ربک فوقهم يومئذ ثمانیة هذا حکم على المجموع - 00:48:56

هذا حکم اعلى مجموع نعم يعني ليس المراد ان كل ان كل واحد من الملائكة كل فرد من هؤلاء الملائكة الثمانیة يحمل العرش وحده لا وانما مجموعهم يحملون العرش طيب مبحث منطقي شباب شرحناهم بالتفصیل صراحة في - 00:49:22

آآفي في اكثر من كتاب في في شرح مقدمة علم المناطق. للدكتور نايف بالنهار شرحنا هذه المسألة هناك وايضا شرحته مرة اخرى في شرح السلم المناورة وانا من عادتي لا احب الاطالة في المباحث التي لا تتعلق بالعلم الذي نحن فيه - 00:49:43

طيب هذا نكون قد انتهينا من هذا المبحث العظيم. وهو مبحث تقديم المسند اليه. نقف عند هذا الفصل الذي عنون له بقوله فصل في خروجي عن مقتضي الظاهر هذا مبحث ايضا مهم جدا وعظيم سنتناوله ان شاء الله في الدرس القادم واذا فرغنا من هذا الفصل الذي وقفنا عنده سنكون - 00:50:04

قد انتهينا من باب المسند اليه كاملا واضح؟ اليه كاملا. بعد ذلك سننتقل الى الباب الثالث وهو باب احوال المسند. اذا اذا نحن درسنا المقدمة ثم الباب الاول احوال الاسناد الخبري - 00:50:27

ثم الباب الثاني احوال المسند اليه ثم سننتقل الباب الثالث وهو احوال المسند. واضح يا شباب تعرفون ما الذي نحن مقبلون عليه؟
هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:44